

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. وصف النظرية

أ. وسائل التعلم

أ. تعريف وسائل التعلم

وسائل التعلم تحتل مكانة استراتيجية في المنظور التربوي، إذ تقوم بدور أداة مهمة في تحديد نجاح عملية التعليم والتعلم^{١١}. فوجود الوسائل التعليمية يمنح العملية التعليمية حيوية خاصة لأنها تستطيع أن تجسر عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، مما يجعل التعلم أكثر حياة ومعنى وفاعلية^{١٢}.

ومن الناحية الاشتقاقية، فإن مصطلح الوسائل مشتق من اللغة اللاتينية *medius* التي تعني "الوسط" أو "الوسيط" أو "الناقل". وفي السياق العربي، يحمل مصطلح الوسيلة معنى قريباً، وهو ما يكون جسراً أو أداة وصل في إيصال الرسالة من المرسل إلى المستقبل. وبناء على ذلك، يمكن تعريف الوسائل التعليمية بأنها كل أشكال الأدوات أو السبل المستخدمة لنقل الرسالة التربوية بحيث تصل إلى المتعلمين بصورة فعالة^{١٣}.

وفقاً لغيرلاخ وإيلي، فإن الوسائل هي كل ما من شأنه من أشخاص أو مواد أو أحداث أن يخلق ظروفاً معينة تُمكن المتعلمين من اكتساب المعرفة أو المهارات أو الاتجاهات^{١٤}. وفي هذا المفهوم يُعد المعلم والكتاب المدرسي وبيئة التعلم من الوسائل التعليمية، لأنها جميعاً تسهم في بناء موقف تعليمي ملائم. وبشكل أكثر تحديداً،

مصر: جامعة المنصورة: ١، مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، أ.د. فائزة أحمد الحسيني (n.d.)، دار التعليم الجامعي.

¹² Umar, "Media Pendidikan," *Al-Afkar : Jurnal Keislaman & Peradaban* 5, no. 1 (2016): 131–44, <https://doi.org/10.28944/afkar.v5i1.109>.

¹³ Miqro' Fajari Lathifah, "Analisis Penggunaan Media Pembelajaran Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Peserta Didik Abad Ke 21," *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 5, no. 2 (2020): 133–37, <https://doi.org/10.29303/jipp.v5i2.98>.

¹⁴ Syamsiani Stit, "TRANSFORMASI MEDIA PEMBELAJARAN SEBAGAI PENYALUR PESAN," *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan* 2, no. 3 (2022).

يوضحان أن الوسائل في التعليم غالباً ما تُفهم على أنها الأدوات الرسومية أو الفوتوغرافية أو الإلكترونية التي تُستخدم لالتقاط المعلومات ومعالجتها وإعادة تقديمها في صورة بصرية أو لفظية.^{١٥}

بينما تعرف جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية AECT الوسائل بأنها كل شكل وقناة تستخدم لنقل الرسائل في عملية التعلم. كما تؤكد الجمعية الوطنية للتعليم NEA أن الوسائل، مع الأدوات التي تستخدم بشكل صحيح في أنشطة التعليم والتعلم، لها تأثير كبير في فاعلية البرنامج التعليمي.^{١٦} ولا تقتصر الوسائل التعليمية على أدوات المساعدة فحسب، بل تشمل أيضاً الأساليب والتقنيات التي تستخدم لتحسين فاعلية التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم في العملية التربوية. ومن خلال الوسائل المناسبة يمكن أن تصل الرسالة التعليمية بشكل أكثر جاذبية وسهولة في الفهم لدى المتعلمين.^{١٧}

يوضح سوبرايتو وآخرون أنّ الوسائل التعليمية هي أدوات مساعدة يمكن للمعلم استخدامها بفعالية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. وفي سياق هذا البحث، يعتمد الباحث على التعريف الذي قدّمه عُمر حماليك، لما يتّسم به من شمولية واتّساع.^{١٨} فهذا التعريف لا يقتصر على الوسائل البصرية أو الوسائل التقنية فحسب، بل يشمل كذلك الأساليب والتقنيات المستخدمة في تقديم التعليم، والتي تسهم في تعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم. ومن خلال هذا المفهوم الواسع، يمكن النظر إلى الوسائل التعليمية بوصفها عنصراً أساسياً يسهم في إثراء خبرات التعلم، ورفع مستوى الدافعية، وتحسين نتائج التعلم لدى المتعلمين.^{١٩}

¹⁵ Titin Titin et al., "Memahami Media Untuk Efektifitas Pembelajaran," *JUTECH : Journal Education and Technology* 4, no. 2 (2023): 111–23, <https://doi.org/10.31932/jutech.v4i2.2907>.

¹⁶ Sapriyah, "Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar," *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan FKIP* 2, no. 1 (2019): 470–77.

¹⁷ Arsyad, "Peran Media Pendidikan Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Madrasah," *Jurnal Ilmiah Didaktika* 16 (2015): 44.

¹⁸ Ina Magdalena, Alif Fatakhatus Shodikoh, and Anis Rachma Pebrianti, "PENTINGNYA MEDIA PEMBELAJARAN UNTUK MENINGKATKAN MINAT BELAJAR SISWA SDN MERUYA SELATAN 06 PAGI," *Jurnal Edukasi Dan Sains* 3 (2021): 312–25.

¹⁹ Frezy Paputungan and Evandri Paputungan, "Pengembangan Teknologi Pendidikan Dalam Penggunaan Media Pembelajaran Development of Educational Technology in Use of Learning Media," *Media Online Journal of Education and Culture (JEaC)* 2, no. 1 (2023).

ب. وظائف الوسائل التعليمية

تؤدي وسائل التعليم وظائف مهمة جدًا في دعم فاعلية التعلم. وذكر سودجانا ويريفاي أنّ من بين وظائفها ما يأتي:^{٢٠}

١. توضيح عرض الرسالة حتى لا تكون لفظية مجردة.
 ٢. تجاوز حدود المكان والزمان وطاقة الحواس عند الإنسان.
 ٣. إثارة الرغبة في التعلم، وزيادة الدافعية، وتنشيط فعاليات المتعلمين.
 ٤. تقديم خبرة متساوية للمتعلمين بحيث يصبح إدراكهم للمادة أكثر تجانسًا
- يمكن لوسائل الإعلام أن تعزز الاهتمام الجديد بالتعلم، وتزيد من الحافز، وتؤثر بشكل إيجابي على الحالة النفسية للطلاب. كما تعمل وسائل الإعلام التعليمية كأداة تعزز تصورات الطلاب وفهمهم من خلال التجارب البصرية والسمعية والحركية. وبالتالي، لا تعمل وسائل الإعلام كوسيلة لنقل الرسائل فحسب، بل كحافز للتعلم وأداة للتقييم ومحفز للتحفيز، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية ومتعة.^{٢١}

ج. أنواع وسائل التعلم

يمكن تصنيف وسائل التعلم بناءً على شكلها وخصائصها إلى أربعة أنواع رئيسية:

١. الوسائل البصرية، وهي الوسائل التي تعتمد فقط على حاسة البصر، مثل الصور والرسومات والرسوم البيانية والخرائط وبطاقات المفردات. تساعد الوسائل البصرية في توضيح المفاهيم المجردة وتحسين ذاكرة الطلاب.

²⁰ Nurul Hidayati, "ANALISIS PENGGUNAAN MEDIA PEMBELAJARAN PADA MATA PELAJARAN EKONOMI MATERI AKUNTANSI KELAS XI IPS DI SMA NEGERI 1 GEDANGAN SIDOARJO," *Jurnal Online UNESA*, 2013.

²¹ Susi Andriani, "PENGARUH MOTIVASI BELAJAR DAN PENGGUNAAN MEDIA PEMBELAJARAN TERHADAP HASIL BELAJAR IPS SISWA KELAS IV DI SDN MAYANGAN 6 KOTA PROBOLINGGO," *Jurnal Penelitian Dan Pendidikan IPS (JPPI)* 10, no. 1 (2016): 101–18.

٢. الوسائل الصوتية، التي تعتمد على حاسة السمع، مثل التسجيلات الصوتية والإذاعة التعليمية والبودكاست. هذه الوسائل مفيدة لتدريب مهارات الاستماع والفهم.

٣. الوسائل السمعية البصرية، وهي مزيج من الوسائل المرئية والمسموعة مثل مقاطع الفيديو والأفلام أو الرسوم المتحركة التعليمية التي يمكنها نقل الرسائل بطريقة ديناميكية ومثيرة للاهتمام.^{٢٢}

٤. الوسائل الرقمية التفاعلية، وهي وسائل تعتمد على الكمبيوتر أو الإنترنت وتتيح التفاعل المباشر بين المستخدمين ونظام التعلم. يشمل هذا النوع من الوسائل منصات تعليمية متنوعة تعتمد على الألعاب، مثل Kahoot و Wordwall و Quizizz و Blooket.^{٢٣}

بناءً على هذا التصنيف، يندرج بلوكيت ضمن فئة وسائل التعلم التفاعلية القائمة على الألعاب لأنه ينطوي على مشاركة نشطة من المستخدمين في شكل مسابقات وتحديات وتقييمات قائمة على الاختبارات.

تتميز الوسائل التفاعلية الرقمية بميزة تسهيل التعلم النشط والتعلم التعاوني. يساعد استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية على تحسين الفهم المفاهيمي من خلال الجمع بين النصوص والصور والأصوات التي تدعم بعضها البعض في العملية المعرفية.

د. معايير اختيار وسائل التعلم

مجلة العلوم "Georges Fanny فضيمة تومي"، التمثيل الرقمي وفرص تسويق الذات في الوسائط التفاعلية عمى ضوء مقارنة²² 104: 3 (2021) no. 3، الإنسانية لجامعة أم البواقي

²³ Hamidah Abdul and Shomad Elfin, "Pemanfaatan Media Ajar Interaktif Berbasis Digital Dalam Meningkatkan Berfikir Kritis Peserta Didik," *AKSIOLOGI : JURNAL PENDIDIKAN DAN ILMU SOSIAL* 5, no. 1 (2024): 327–37.

يجب أن يتم اختيار وسائل التعلم بعناية بحيث تتناسب مع احتياجات الطلاب وأهداف التعلم المراد تحقيقها. وفيما يلي بعض المعايير الرئيسية لاختيار وسائل التعلم:²⁴

١. ملائمتها لأهداف التعلم. يجب أن تدعم وسائل التعلم تحقيق الكفاءات التي تم تحديدها.

٢. ملائمتها لخصائص الطلاب. يجب أن يأخذ اختيار الوسائل في الاعتبار عمر الطلاب ومستوى قدراتهم وأسلوبهم في التعلم وخلفياتهم.

٣. توافر وسهولة الاستخدام. يجب أن تكون الوسائل المختارة سهلة الوصول والاستخدام من قبل المعلمين والطلاب على حد سواء.

٤. الجودة التقنية للوسائل. ويشمل ذلك الوضوح البصري والوضوح الصوتي والتصميم الجذاب واستقرار البرامج.

٥. سياق المحتوى وأهميته. يجب أن تكون الوسائل مرتبطة بالتجارب الحقيقية للطلاب وتدعم التعلم الهادف.

سيؤدي اختيار الوسائل المناسبة إلى خلق تجربة تعليمية فعالة وممتعة. في سياق تعلم اللغة العربية في مدرسة تعليم القرآن باناروقي كديري ، تعتبر وسائل بلوكيت ذات صلة لأنها يمكن أن تتغلب على الملل في طرق الحفظ التقليدية وتوفر جواً تعليمياً تفاعلياً وتنافسياً يتماشى مع خصائص الجيل الرقمي الحالي.

ب. الوسائل الرقمية التفاعلية (بلوكيت)

أ. تعريف وسائل بلوكيت

لقد أحدث تطور تكنولوجيا المعلومات تغييراً كبيراً في ميدان التعليم، خاصة في طريقة تقديم المعلم للمادة التعليمية وطريقة تلقي المتعلمين لها وفهمهم لمحتواها. ومن مظاهر هذا التطور ظهور الوسائل الرقمية التفاعلية، وهي وسائل تعليمية تتيح حدوث تفاعل مباشر بين المستخدم والنظام الرقمي من خلال أنشطة بصرية وسمعية

²⁴ Mohamad Miftah and Nur Rokhman, "Kriteria Pemilihan Dan Prinsip Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis TIK Sesuai Kebutuhan Peserta Didik," *Educenter : Jurnal Ilmiah Pendidikan* 1, no. 4 (2022): 412–20.

ونصية. وتوفر هذه الوسائل تجربة تعلم أكثر نشاطاً وتشويقاً، وتقوم على مركزية المتعلم في العملية التعليمية^{٢٥}.

تعد الوسائل الرقمية التفاعلية شكلاً من أشكال الوسائل التعليمية التي توظف تقنية الحاسوب وشبكات الإنترنت في عرض المعلومات بطريقة ديناميكية وتشاركية. ومن خلال مستوى عالٍ من التفاعل، لا يكون المتعلم مجرد متلقٍ للمعلومات، بل يصبح مشاركاً فعالاً في عملية التعلم. وبهذا يصبح التعلم أكثر معنى، لأن المتعلم يعيش التجربة ويتأملها ويتفاعل معها مباشرة^{٢٦}

يُعدّ أحد وسائل التعلّم الرقمي التفاعلي التي شاع استخدامها في الوقت الحاضر في المجال التربوي هو منصة بلوكيت. وتُعدّ بلوكيت من وسائل التعلّم الرقمية القائمة على الألعاب التعليمية، والمصممة لخلق بيئة تعلم تفاعلية وتنافسية وممتعة. ويمكن الوصول إلى هذه المنصة عبر الموقع الرسمي، ويستخدمها المعلمون لإنشاء اختبارات أو ألعاب تعليمية يمكن للمتعلمين لعبها بشكل فردي أو جماعي. ومن خلال هذه المنصة، يتمكن المتعلمون من التعلم أثناء اللعب، مما يجعل عملية التعلم غير مملة، بل باعثة على التحدي والحماس^{٢٧}

لقد أثبت استخدام منصة بلوكيت بوصفها وسيلة تعليمية فعّالة في رفع دافعية الطلاب وزيادة مشاركتهم، لأنها تخلق جواً من المنافسة والتعاون بين المتعلمين. كما أن العرض البصري الجذاب وميزة التغذية الراجعة الفورية يتيحان للطلاب معرفة نتائج تعلّمهم مباشرة، مما يحفزهم على تحقيق درجات أفضل^{٢٨}

²⁵ Nabila and Nurhamidah, "Penerapan Blooket Sebagai Media Digital Terhadap Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sekolah Menengah Kejuruan."

²⁶ Koderi Rukimin, "Multimedia Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Program Studi Teknologi Pendidikan Universitas Negeri Jakarta* 2, no. November (2015): 102–14, <http://repository.unib.ac.id/490/1/04>. Isi vol x 2012 - Nurul Astuty Yensi 024-035.pdf.

²⁷ Aulidina Nurfazri et al., "PENGENALAN BAHASA ARAB MELALUI MEDIA INTERAKTIF UNTUK SISWA TK PAS ASSAAKIINAH MANTINGAN Aulidina," *Masyarakat: Jurnal Pengabdian E-ISSN* 2, no. 3 (2025): 386–97.

²⁸ Nur Hasaniyah Muhammad Farhan Brilliant, Abdul Muntaqim Al Anshoryb, "Penggunaan Media Blooket Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Mahasiswa," *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTTP)* 2, no. 4 (2025): 1065–72.

ويتوافق بلوكيت أيضاً مع نظرية البنائية التي تؤكد أن التعلم عملية نشطة يتم فيها بناء المعرفة اعتماداً على الخبرة. وفي هذا السياق، يتيح بلوكيت للمتعلمين فرصة بناء معرفتهم بأنفسهم من خلال استكشاف اللعبة، وتكرار الاختبارات، والتأمل في النتائج التي يحصلون عليها. وبذلك، لا يقتصر استخدام هذه الوسيلة على نقل المحتوى فحسب، بل يسهم كذلك في إكساب المتعلمين خبرات تعليمية ذات معنى واستقلالية أكبر^{٢٩}.

ب. خصائص وتطبيق وسيلة بلوكيت

تعد بلوكيت واحدة من منصات التعلم القائم على الألعاب عبر الويب، والتي صممت لتوفير تجربة تعلم تفاعلية وممتعة وتنافسية. وتندرج هذه الوسيلة ضمن فئة الوسائل الرقمية التفاعلية لأنها تجمع بين العناصر البصرية والصوتية والنصية، إضافة إلى مشاركة المتعلمين في كل نشاط من أنشطة التعلم. ويمكن تلخيص خصائص وسيلة بلوكيت فيما يأتي:

١. واجهة تفاعلية وسهلة الاستخدام

تتميز بلوكيت بواجهة مليئة بالألوان والرسوم المتحركة وسهلة التشغيل، مما يجعلها جذابة للمتعلمين من مختلف الأعمار، بما في ذلك طلاب مدرسة تعليم القرآن. ويساعد نظام التنقل المبسط المتعلمين على الدخول إلى اللعبة مباشرة من خلال إدخال رمز اللعبة.

٢. تنوع أوضاع اللعب

توفر بلوكيت عدة أنماط لعب مثل Crypto ، Defense Gold Quest Tower ، Hack ، Cafe ، Fishing Frenzy ، Racing Mode وغيرها. ولكل نمط آلية مختلفة تمنح المتعلمين تجربة تعلم غير رتيبة. ويسهم هذا التنوع في مساعدة المتعلمين على تكرار المفردات في سياق تنافسي ممتع.

²⁹ Umar, "Media Pendidikan."

٣. إمكانية استخدامها للتدريب والتقييم

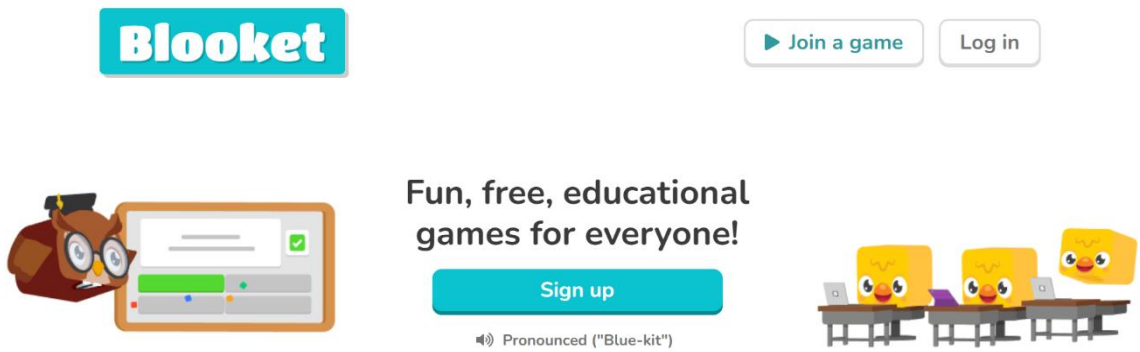
لا تقتصر بلوكيت على تكرار المادة فحسب، بل يمكن استخدامها أيضاً كأداة للتقييم لكونها توفر تقارير تلقائية للدرجات، ووقت الإجابة، وإحصاءات حول أداء المتعلمين. كما يستطيع المعلم تنزيل النتائج مباشرة كبيانات للتقييم.

٤. المرونة وقابلية التكيف حسب احتياجات التعلم

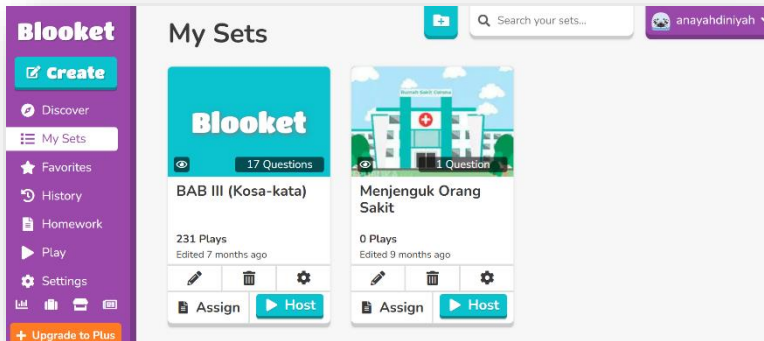
يستطيع المعلم إنشاء مجموعة أسئلة خاصة به، أو استخدام بنك الأسئلة المتاح. ويمكن أن تكون الأسئلة على شكل نصوص أو صور أو مزيج منهما، مما يجعلها مناسبة جداً لتعلم مفردات اللغة العربية.

٥. التفاعل الفوري وإمكانية اللعب الجماعي

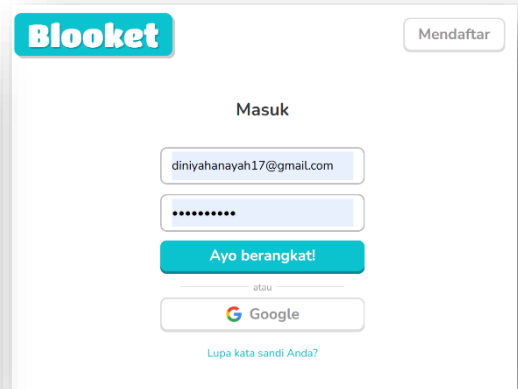
يستطيع جميع المتعلمين اللعب في الوقت نفسه داخل جلسة واحدة، مما يخلق أجواء تنافسية إيجابية تعزز دافعيتهم واهتمامهم بالتعلم. أما خطوات تطبيق بلوكيت في تعليم المفردات فتشمل:
أ. إعداد مجموعة المفردات حسب الموضوع.



صورة واجهة بلوكيت الاولى



صورة ٣ العرض الأولية بعد تسجيل الدخول

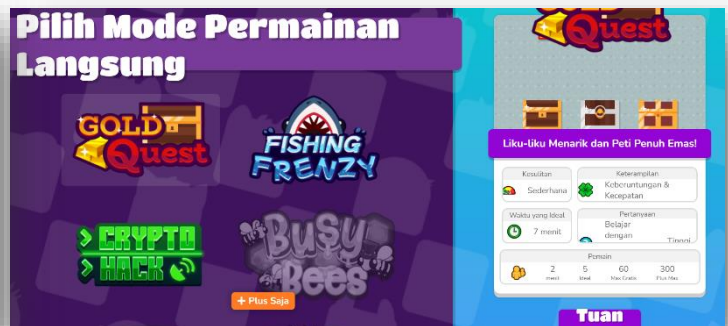


صورة ٢ عرض تسجيل الدخول لحساب

ب. اختيار نمط اللعب المناسب مثل Gold Quest أو Racing أو Café



صورة ٥



صورة ٤ اختر وضع اللعبة

ت. مشاركة رمز اللعبة مع المتعلمين



صورة ٦ رمز المجموعة

ث. دخول المتعلمين إلى اللعبة عبر الهاتف أو الحاسوب.

ج. متابعة أداء المتعلمين أثناء اللعب

ح. عرض النتائج ومناقشة الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة

خ. استخدام النتائج لقياس مدى اكتساب المفردات

وبهذه الخصائص، أصبح بلوكيت وسيلة قادرة على تنشيط التعلم وتعزيز المفردات بصورة ممتعة ومنظمة. مزايا استخدام بلوكيت في تعليم اللغة العربية يتميز استخدام منصة بلوكيت في تعليم اللغة العربية بعدد من المزايا، من أهمها:

١. زيادة الدافعية للتعلم بشكل ملحوظ

ان الاجواء التنافسية والمليئة بالتحدي تجعل المتعلمين اكثر حماسا ونشاطا ومشاركة في عملية التعلم، وذلك ينسجم مع نظرية الدافعية التي تؤكد ان الانشطة الممتعة تسهم في رفع مستوى الانخراط المعرفي لدى المتعلمين.

٢. تسريع عملية ترسيخ المفردات

يسهم تكرار المفردات من خلال اللعبة في سرعة حفظ المتعلمين للمفردات وفهمها واسترجاعها، كما يساعد نظام التدريب القائم على اللعب في تعزيز الذاكرة طويلة المدى.

٣. تحقيق التعلم النشط

فالطلبة لا يكتفون بالاستماع او الحفظ، بل يشاركون بشكل مباشر في الاجابة والاختيار والتكرار والتنافس، مما يجعل عملية التعلم اكثر فاعلية ومعنى.

٤. توفر خاصية التقويم التلقائي

يوفر بلوكيت بيانات كاملة حول الدرجات، وعدد الاجابات الصحيحة والخاطئة، واحصاءات اداء الصف، مما يساعد المعلم في قياس تقدم المتعلمين وتقويم عملية التعلم.

٥. دعم التعلم الذاتي

يمكن للمتعلمين استخدام اللعبة بشكل مستقل في المنزل لمراجعة المفردات، وبذلك لا يقتصر التعلم على وقت اللقاء داخل مدرسة بل يمتد الى خارجها

سلبيات استخدام منصة بلوكيت في تعليم مفردات اللغة العربية لطلبة مدرسة تعليم القرآن بنا روقي على الرغم من أن منصة بلوكيت تمتلك مزايا عديدة، إلا أن استخدامها في تعليم مفردات اللغة العربية لطلبة مدرسة تعليم القرآن بنا روقي يواجه بعض السلبيات التي تؤثر مباشرة في عملية التعلم ونتائج اكتساب المفردات. وتتمثل هذه السلبيات فيما يلي:

أ. محدودية الثقافة التكنولوجية لدى الطلبة

بعض الطلبة يملكون خبرة محدودة في استخدام الوسائل الرقمية، مما يستلزم وقتاً أطول لفهم كيفية الدخول الى اللعبة، ومتابعة مجريات اللعب، وقراءة التعليمات. وهذا قد يعيق الاستفادة المثلى من منصة بلوكيت ويقلل من فاعلية تعلم المفردات.

ب. عناصر اللعب قد تسبب تشتتاً

العناصر التنافسية والرسوم المتحركة وجمع النقاط تجعل بعض الطلبة يركزون على اللعب أكثر من تركيزهم على معالجة مفردات الدرس. وفي بعض الانماط

يندفع الطلبة الى تحقيق اعلى النقاط بدلا من فهم المفردات المقدمة، مما يؤدي الى تراجع تحقيق الاهداف التعليمية.

ت. الاعتماد على شبكة الانترنت المستقرة

استخدام بلوكيت يتطلب اتصالا مستقرا بالانترنت. وفي ظل محدودية الامكانيات في مدرسة، قد تتسبب مشكلات الشبكة في توقف اللعب او الخروج المفاجئ او عدم التزامن، مما يربك سير الدرس ويؤثر في نتائج التطبيق خاصة في اختبار ما بعد التعلم.

ث. محدودية الاجهزة المتوفرة لدى الطلبة

ليس جميع الطلبة يملكون هواتف ذكية او اجهزة لوحية. وهذا قد يؤدي الى عدم المساواة في تنفيذ النشاط، اذ يضطر بعضهم الى الاستعارة او المشاركة في جهاز واحد، مما يقلل من وقت الاستخدام الفردي ويؤثر في فعالية التعلم.

ج. عدم كفاية بلوكيت للتعلم في المفردات

منصة بلوكيت اقرب الى وسيلة للتكرار والتعزيز وليست وسيلة للتعلم. فهي لا توفر سياقات لغوية، ولا امثلة استعمال المفردات في الجمل، ولا شروحا نحوية. ولذلك فإن اكتساب المفردات يحتاج الى وسائل اضافية مثل القراءة، والمحادثة، والتكرار الشفهي حتى تتحقق نتائج تعلم اكثر شمولية ودقة.

ج. إتقان المفردات العربية

أ. تعريف إتقان المفردات

في تعليم اللغات، تعد المفردات العنصر الأكثر أساسية في تحديد قدرة الفرد على التواصل. فمن دون إتقان مفردات كاف، يواجه المتعلم صعوبة في فهم المعاني أو التعبير عنها شفويا أو كتابيا.³⁰ ولذلك، يشكل إتقان المفردات الأساس الرئيس لبقية المهارات اللغوية مثل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.³¹

وتعرف المفردات بأنها مجموعة الكلمات التي يعرفها الفرد ويستخدمها في التواصل. وقد أوضح نونان (١٩٩١) أن إتقان المفردات هو قدرة المتعلم على فهم الكلمات وتذكرها واستخدامها استخداما صحيحا في سياق التواصل. وفي سياق اللغة العربية، لا يقتصر إتقان المفردات على معرفة معنى الكلمة فقط، بل يشمل أيضا فهم صيغتها ومعناها واستخدامها في الجملة.³² وفقا لويلكنز ١٩٧٢، “*Without grammar very little can be conveyed, without vocabulary nothing can be conveyed*,” فإنه بدون القواعد يمكن للمرء أن ينقل المعنى إلى حد ما، ولكن بدون المفردات لا يمكن أن تحدث أي عملية تواصل. ومن الواضح إذن أن إتقان المفردات يعد جانبا أساسيا في عملية اكتساب اللغة.³³

ب. انواع المفردات في اللغة العربية

تتميز المفردات العربية باتساعها وتنوعها الكبير. وفي سياق التعليم في مدرسة تعليم القرآن باناروقي كديري يتم ترتيب تقديم المفردات اعتمادا على كتاب المفردات المستخدم مصدرا رئيسيا في تعليم المفردات. ويشتمل هذا الكتاب على قائمة كلمات مرتبة حسب الموضوعات ليسهل على الطلاب فهمها وحفظها واستخدامها في

³⁰ Asni Furoidah, “Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab,” *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal* 2, no. 2 (2020): 63–77, <https://doi.org/10.36835/alfusha.v2i2.358>.

³¹ Sri Nikmayanti, “Pengaruh Metode Al- Simaa’ Wa Al Muhafadzah Terhadap Penguasaan Mufrodlat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP IT Bina Insan Parepare,” *Jurnal Bahasa Arab* 1, no. 1 (2021): 1–151, <http://repository.iainpare.ac.id/3007/1/16.1200.016.pdf>.

³² Wiga Delvita Rahmi and Afnita, “Hubungan Antara Penguasaan Kosa Kata Dengan Kemampuan Menulis Karangan Narasi Siswa Kelas Vii Smpn 1 Lembah Gumanti,” *METAMORFOSIS | Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia Dan Pengajarannya* 13, no. 1 (2020): 21–26, <https://doi.org/10.55222/metamorfosis.v13i1.300>.

³³ طاهره خان آبادي، “تشابه المفردات شكلا أو مضمونا ودورها في العملية التعليمية عند متعلمي اللغة العربية and عيسى متقى زاده بحوث في اللغة العربية: نصف سنوية علمية ”، من الناطقين بالفارسية دراسة الأخطاء المفرداتية في مهارة التعبير المكتوب للطلاب 14, no. 2 (2023): 2022–23, <https://doi.org/10.22108/RALL.2020.120795.1255>.

الحياة اليومية. ولذلك يقتصر هذا البحث على مناقشة المفردات في الموضوعات الأساسية الشائعة التي تدرس في مدرسة تعليم القرآن والتي تتناسب مع الاحتياجات اللغوية للطلاب اسماء الحيوانات.

ت. خصائص المفردات في اللغة العربية

تتميز المفردات في اللغة العربية بخصائص خاصة تجعلها مختلفة عن غيرها من اللغات. ومن أهم هذه الخصائص ان المفردات العربية ذات طبيعة اشتقاقية، اذ يمكن ان يتفرع من الجذر الواحد عدد كبير من الكلمات من خلال اختلاف الاوزان والصيغ. ويجعل هذا النظام الاشتقاقي اللغة العربية لغة غنية بالالفاظ واسعة في الدلالة، كما يساعد المتعلم على فهم العلاقات بين الكلمات واكتساب مفردات جديدة بسهولة اكبر³⁴.

بالإضافة إلى ذلك، تُعدّ اللغة العربية غنية بالمرادفات والأضداد مما يسمح بالتعبير عن المعاني بشكل أوسع وأعمق. فعلى سبيل المثال يمكن التعبير عن كلمة "jalan" بعدة ألفاظ مثل طريق وسبيل وصراط، وكل منها يحمل دلالة مختلفة. ومن الخصائص البارزة أيضاً المعنى السياقي، حيث إن تعيّر الحركات يمكن أن يغيّر معنى الكلمة بشكل كبير، مثل علم وعلم وتعلم. وتُظهر هذه الخصائص أن تعليم مفردات اللغة العربية يحتاج إلى منهج منظم وجذاب حتى يتمكن المتعلمون من فهم بنية الكلمة ومعناها بشكل جيد³⁵.

ث. اهداف تعلم مفردات اللغة العربية

يهدف تعليم مفردات اللغة العربية إلى تمكين المتعلمين من فهم المفردات واستخدامها بصورة تواصلية في مختلف سياقات الحياة. كما يهدف إلى تزويد المتعلمين بقدرة فهم معاني الكلمات وزيادة حصيلتهم اللغوية واستخدامها في الجمل استخداماً صحيحاً.

³⁴ Isniyatun Niswah, "Pola Derivasi Dalam Bahasa Arab," *Al-Lahiah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kajian Linguistik Arab* 1, no. 2 (2011): 31–40.

³⁵ "نصر الدين إدريس، "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبعاده الثقافية" *Ulumuna Jurnal Studi Keislaman* 18, no. 1 (2014).

وفي سياق التعليم في المؤسسات غير الرسمية مثل مدرسة تعليم القرآن، فإن تعليم المفردات لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل يشمل الجانب الديني والثقافي، وذلك بمساعدة المتعلمين على فهم معاني آيات القرآن الكريم والأدعية اليومية. ويؤكد هذا الهدف أن إتقان مفردات اللغة العربية يدعم فهم القيم الإسلامية ويعزز المحبة للغة القرآن^{٣٦}.

تتطلب عملية تعليم المفردات العربية طرائق ووسائل قادرة على جذب انتباه المتعلمين، لأن حفظ المفردات بالأساليب التقليدية غالباً ما يجعل الطلاب يشعرون بالملل وضعف الدافعية^{٣٧}. ولذلك، لا بد من اتباع منهج تفاعلي ممتع يساعد المتعلمين على تذكر الكلمات بشكل أفضل وتطبيقها في مختلف السياقات. وفي تعليم اللغة العربية في المؤسسات غير الرسمية مثل مدرسة تعليم القرآن، تكمن التحديات الرئيسة في اختلاف القدرات الأساسية للمتعلمين وفي ضيق الوقت وقلة الوسائل التعليمية المتاحة. فكثير من المتعلمين يمتلكون خلفيات متفاوتة في فهم اللغة العربية، مما يستلزم استعمال استراتيجيات فعالة وجذابة تساعد على الاستمرار في التعلم بروح عالية^{٣٨}.

ويمكن أن تكون الوسائل الرقمية مثل بلوكيت حلاً مبتكراً لمعالجة هذه المشكلات. فمن خلال صيغة الألعاب التفاعلية، يستطيع المتعلمون دراسة المفردات بطريقة ممتعة بعيدة عن ضغط الحفظ الممل. كما تشجع الألعاب التعليمية المتعلمين على تكرار المفردات بصورة غير مباشرة عبر المنافسة والأنشطة المتكررة، مما يعزز قوة الذاكرة. إضافة إلى ذلك، يدعم اكتساب المفردات من خلال الوسائل الرقمية مبدأ

³⁶ Anisatul Barokah, "دبلنجو كلاتين"، *Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2018): 41–59.

³⁷ Barokah.

³⁸ Delvita Rahmi and Afnita, "Hubungan Antara Penguasaan Kosa Kata Dengan Kemampuan Menulis Karangan Narasi Siswa Kelas Vii Smpn 1 Lembah Gumanti."

التعلم النشط، حيث لا يكتفي المتعلم بتلقي المعلومات بصورة سلبية، بل يشارك مباشرة في بناء الفهم من خلال خبرات تعلم واقعية وسياقية³⁹.

وبذلك، يُتوقع أن يسهم تعلم المفردات العربية عبر وسيلة بلوكيت في رفع قدرة المتعلمين ليس فقط على التعرف إلى الكلمات وتذكرها، بل أيضا على استخدامها بصورة تواصلية. وهذا ينسجم مع الهدف الأسمى لتعليم اللغات، وهو تمكين المتعلمين من استعمال اللغة أداة للتواصل الفعال والهادف.

د. تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة تعليم القرآن بنارقي يعد تعليم اللغة العربية في المدرسة تعليم القرآن بنارقي عملية لتنمية القدرة اللغوية لدى الطلاب، وتشمل أربع مهارات رئيسية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولا يقتصر هذا التعليم على الجوانب اللغوية فقط، بل يشمل أيضا فهم المعاني والثقافة وسياق استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، ولا سيما في السياق الاسلامي. وباعتبار اللغة العربية لغة القرآن الكريم، فان لها قيمة روحية عالية، ولذلك يوجه تعليمها في المدرسة تعليم القرآن بنارقي الى مساعدة الطلاب على فهم النصوص الدينية فهما صحيحا. وفي التطبيق العملي، يركز تعليم اللغة العربية في المدرسة تعليم القرآن بنارقي على التعريف باساسيات اللغة، مثل اكتساب المفردات، والتراكيب البسيطة، والنطق الصحيح للحروف الهجائية وفق مخارج الحروف. ويتسم هذا التعليم بالطابع الشامل، لانه لا يركز على الجانب المعرفي فقط، بل يشمل ايضا الجوانب الوجدانية والروحية.

³⁹ Yenita Uswar, Dina Irmayanti Harahap, and Ikhwanul Mubarrak Lubis, "Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Berbasis Corpus Melalui Media Sketch Engine," *Abdimas Mandiri - Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat* 2, no. 2 (2021): 14–22, <https://ejournal.upi.edu/index.php/IJPE/article/view/15096/8556>.

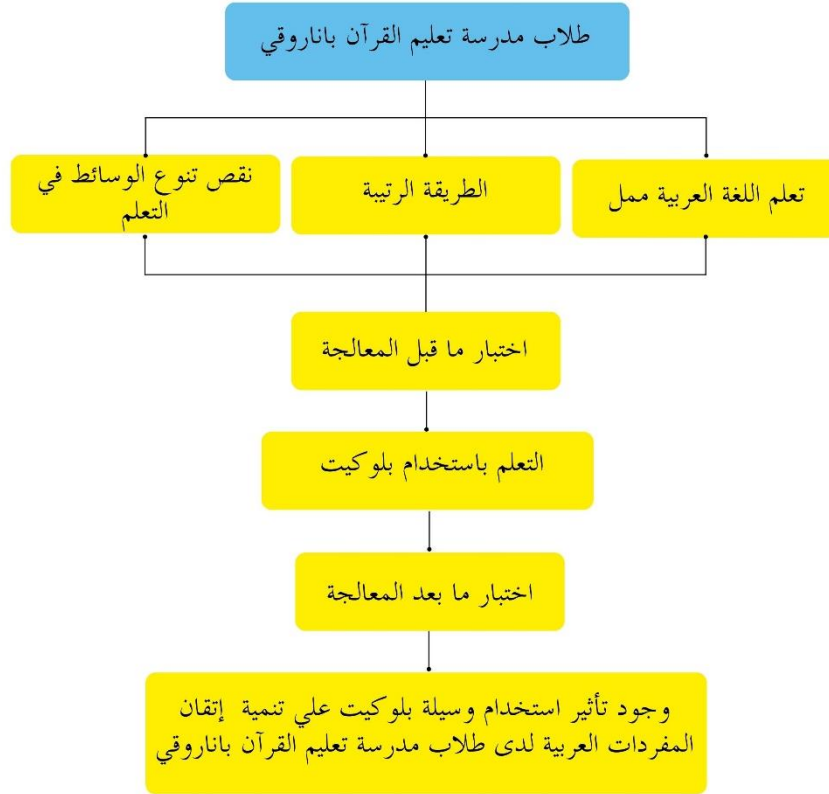
يهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة تعليم القرآن بنارقي الى تزويد الطلاب بالقدرة على فهم اللغة العربية واستخدامها في الانشطة الدينية اليومية. وعلى وجه الخصوص، يهدف هذا التعليم الى تعريف الطلاب بالمفردات الاساسية المتعلقة بالادعية وقراءة القرآن والعبادات، وتدريبهم على نطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا، وتنمية حب اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، وبناء اتجاهات ايجابية نحو تعلم اللغة العربية من خلال الانشطة الممتعة والتفاعلية⁴⁰.

تشمل مواد تعليم اللغة العربية في المدرسة تعليم القرآن بنارقي المفردات الاساسية، والتعريف بالجملة المفيدة سواء كانت جملة اسمية ام جملة فعلية، والتدريب على نطق الحروف العربية، وكتابة الحروف وفق قواعد الخط الاساسية. ثم تطبق هذه المواد من خلال المحادثات البسيطة حتى يتمكن الطلاب من استخدام المفردات في سياقات واقعية.

ويراعى في تعليم اللغة العربية في المدرسة تعليم القرآن بنارقي خصائص المتعلمين، نظرا لان هذه المدرسة مخصصة لاطفال اليتام والفقراء، وهي تابعة لمؤسسة متيارا جميلا. ولذلك صمم التعليم بأسلوب بسيط، مع كثرة التوجيه والمرافقة، والتركيز على قيم الرحمة والدافعية، حتى يشعر الطلاب بالراحة والثقة بالنفس والحماس في تعلم اللغة العربية.

⁴⁰ Furoidah, "Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab."

ب. إطار التفكير



صورة ٧ إطار التفكير

ينطلق هذا البحث من الواقع الأولي لطلاب مدرسة تعليم القرآن باناروقي الذين ما زالوا يواجهون صعوبات في إتقان المفردات العربية. واستنادًا إلى نتائج الملاحظة الميدانية، تبين وجود عدة عوامل تؤدي إلى ضعف إتقان المفردات لدى الطلاب، من بينها أن تعلم اللغة العربية يُعدُّ مملاً بالنسبة لبعض الطلاب، واستخدام أساليب تعليمية تقليدية ومتكررة، بالإضافة إلى قلة تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة. وقد أدت هذه الظروف إلى انخفاض دافعية الطلاب للمشاركة في عملية التعلم، مما جعل قدرتهم على فهم المفردات العربية واستخدامها لا تزال في مستوى منخفض. ولمعرفة مستوى قدرات الطلاب الأولية، قامت الباحثة أولاً بإجراء الاختبار القبلي، وذلك لقياس مستوى إتقان المفردات العربية لدى الطلاب قبل تطبيق المعالجة. وبعد

التعرف على مستوى قدراتهم الأولية، قدّمت الباحثة المعالجة التعليمية من خلال استخدام وسيلة بلوكيت في عملية التعلم. وتُعدُّ بلوكيت وسيلة تعليمية قائمة على الألعاب التعليمية، صُمِّمت بطريقة تفاعلية وجذابة تسهم في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم وحماستهم أثناء التعلم. ومن خلال استخدام هذه الوسيلة، يُتوقع أن تصبح عملية التعلم أكثر متعة وأقل مللاً، وأن تساعد الطلاب على فهم المفردات العربية وتذكرها بصورة أفضل.

وبعد الانتهاء من تنفيذ عملية التعلم باستخدام وسيلة بلوكيت، أجرت الباحثة الاختبار البعدي لقياس مستوى الطلاب النهائي في إتقان المفردات العربية. ثم تمت مقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي لمعرفة التغيرات التي حدثت بعد تطبيق المعالجة. فإذا أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسناً مقارنة بنتائج الاختبار القبلي، أمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة بلوكيت له تأثير إيجابي في تنمية إتقان المفردات العربية لدى طلاب مدرسة تعليم القرآن باناروقي. ومن ثم، يهدف هذا البحث إلى التحقق من وجود تأثير لاستخدام وسيلة بلوكيت في تنمية إتقان المفردات العربية لدى طلاب مدرسة تعليم القرآن باناروقي.

استناداً إلى الإطار الفكري السابق، ينطلق هذا البحث من افتراض أن ضعف إتقان المفردات العربية لدى طلاب مدرسة تعليم القرآن باناروقي يحتاج إلى معالجة من خلال استخدام وسيلة تعليمية تفاعلية قادرة على زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم. ومن ثم، يُتوقع أن يسهم استخدام وسيلة بلوكيت في تحسين إتقان المفردات العربية لدى الطلاب.

ويركز هذا البحث على متغيرين رئيسيين، وهما استخدام وسيلة بلوكيت بوصفها متغيراً مستقلاً، وإتقان المفردات العربية بوصفه متغيراً تابعاً. وتستند العلاقة بينهما إلى النظريات التعليمية الحديثة التي تؤكد أهمية الوسائل التفاعلية في تحسين عملية التعلم. وفقاً للنظرية السلوكية، تسهم وسيلة بلوكيت في تعزيز استجابة المتعلمين من خلال التغذية الراجعة الفورية والمنافسة الإيجابية، مما يساعد على ترسيخ المفردات العربية في الذاكرة. كما تفسر النظرية البنائية أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يشارك المتعلم بصورة نشطة في بناء معرفته من خلال الخبرة المباشرة والتفاعل أثناء التعلم. وبذلك، فإن استخدام وسيلة بلوكيت لا يسهم فقط في زيادة دافعية المتعلمين ومشاركتهم، بل يساعد أيضاً على تنمية إتقان المفردات العربية بصورة أكثر فاعلية.

ج. فرضية البحث

Ha: يوجد تأثير معنوي بين استخدام وسيلة بلوكيت وتحسين امتلاك المفردات العربية لدى تلاميذ مدرسة تعليم القرآن بناروقي.

H₀: لا يوجد تأثير معنوي بين استخدام وسيلة بلوكيت وتحسين امتلاك المفردات العربية لدى تلاميذ مدرسة تعليم القرآن بناروقي.